

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان إعلامي

إدراكاً لخطورة المرحلة، وباعتبار أن الأسابيع القادمة حافلة بنشاط سياسي إقليمي ودولي قد يتقرر بناءً عليه مصيرُ ثورتنا وبلدنا، فقد تداعى عددٌ من صانعي القرار -على المستويين العسكري والسياسي- إلى الاجتماع بهدف الاتفاق على خطوط عريضة موحدة يتم التعامل مع ملف الثورة السياسي على ضوئها، ولإنتاج رؤية مشتركة يمكن تبنيها والدفاع عنها في المحافل الدولية.

وقد تم التوصل بفضل الله إلى توصيات وقرارات تركزت في محورين رئيسيين:

الأول هو إصدار قائمة بما سُمّي "خطوط الثورة الحمراء والخضراء"، بمعنى ما لا يجوز القبول به وما لا يجوز التفريط فيه. ويمكن اعتبارها توسعة وإضافات إلى "وثيقة المبادئ الخمسة" التي أصدرها المجلس الإسلامي السوري في وقت سابق، وهي أكثر وثائق الثورة موثوقية وقبولاً حتى الآن.

المحور الثاني يتعلق بالوفد المفاوض الذي يُتَظَرّ تشكيله في مؤتمر الرياض، وقد اتفق المجتمعون على ثلاث قوائم مختصرة تحدد معايير اختيار أعضاء الوفد، ومعايير تشكيل الوفد ذاته، ومحددات التفاوض الرئيسية.

فيما يلي خلاصة ما تم التوافق عليه:

الخطوط الحمراء والخضراء

تأكيد أحقية الشعب السوري بتحديد شكل الدولة ونظام الحكم في سوريا
اشتراط النزاهة والكفاءة في جميع أجهزة الحكم والدولة في سوريا
تثبيت هوية سوريا العربية الإسلامية، وهي هوية وطنية جامعة ترفض المناطقية والعرقية والطائفية
التأكيد على أن بيان جنيف ١ (٢٠ حزيران ٢٠١٢) يوفر إطاراً للعملية السياسية في سوريا
اشتراط رحيل بشار الأسد وأركان حكمه قبل بدء أية عملية انتقالية، وضرورة التحديد الواضح لأركان النظام الذين يُمنع اشتراكهم في المرحلة الانتقالية وما بعدها
التمييز بين النظام والدولة، وتحديد الأجهزة التي ستستمر في العمل في المرحلة الانتقالية
اشتراط بدء المرحلة الانتقالية بتفكيك الأجهزة الأمنية القمعية وإعادة بنائها على أسس وطنية
اشتراط خروج القوات العسكرية الإيرانية والروسية والمليشيات الطائفية قبل بداية المرحلة الانتقالية
اشتراط ضمانات دولية كافية عن طريق مجلس الأمن الدولي وقراراته الملزمة
اعتماد قانون "العزل السياسي" لضمان حرمان المسؤولين عن العهد السابق من المشاركة السياسية لمدة عشر سنوات على الأقل
تحریم مبدأ "التغلب" من قِبل أي طرف يملك القوة العسكرية، وحصر اختيار السلطة بالاختيار الشعبي

معايير اختيار أعضاء الوفد المفاوض

مشارك أو مؤيد للنورة
موافق على وثيقة المبادئ الخمسة
حسن السمعة
يملك الخبرة والمهارة التفاوضية

معايير تشكيل الوفد المفاوض

يضم خبرات سياسية وعسكرية وأمنية
يؤمن بأن تحديد شكل الدولة السورية هو شأن سوري محض
تمثيل "سوريا" والبعد عن التحزب والتعصب الحزبي والفصائلي والمناطقية
الالتزام بتعليمات المرجعية التفاوضية
وجود روح الفريق ونبذ الخلافات البينية
بناء الوفد على الكفاءة وليس على المحاصصة والتمثيل
لا يُشترط في الوفد المفاوض أن يتشكل من شخصيات مؤتمر الرياض
تشكيل فريق داعم من مختصين وخبراء يرافق الوفد المفاوض لتقديم الدعم اللازم

مُحدّدات التفاوض

الرجوع إلى دستور سوريا ١٩٥٠
رفض وجود أعداء النورة "حلفاء النظام" في الوفد المفاوض
اعتماد وثيقة "المبادئ الخمسة" التي أصدرها المجلس الإسلامي السوري
رفض علمانية الدولة السورية أو أي مبادئ فوق دستورية، والتأكيد على أنها من شأن الشعب السوري وحده